



العوامل المؤثرة في اداء الطلبة في جامعة واسط

د. عباس الفهد كميهر



1- المقدمة:-

الجامعة هي واحدة من ابرز المؤسسات الاجتماعية في حمل لواء معركة القيم من خلال دورها في النقد الاجتماعي والأخلاقي وهي بالتالي مكان إعداد النخب القيادية لحضارة ما بعد التكنولوجيا، ومن هنا تأتي أهمية التفكير بنوعية هذه النخب القيادية والعوامل المؤثرة في أدائها. أن كل لحظة عراقية حالياً لا تكاد تخلو من جامعة أو كلية على الأقل وان عدد الطلبة المسجلين في الجامعات العراقية في تزايد مستمر وهذا ما يحمله من حالة حرجة في بعض محافظات القطر على صعيد تأمين الأساتذة والمستلزمات ومضاعفة عدد الجامعات. أن هذا التوسع الكمي لم يكن مدروساً، وكان الهم على مستوى اتخاذ القرار تأمين مقعد لكل طالب متقدم للتسجيل مما أدى إلى بروز مأزق أجيال الخريجين العاطلين عن العمل. أن الطالب الجامعي في هذه الأيام يعيش في حالة اقل ما يقال عنها صعوبة فهو بين هم الدراسة والظروف الأمنية غير المستقرة يعيش همّاً ثالثاً هو وضعة المادي، فبعض طلبة الكليات لا يستطيع أكمل دراسته بسبب الوضع المادي، والبعض الآخر يعمل بعد الدوام وفي العطل لكي يستطيع أن يستمر في الدراسة، فمتى يدرس ويتفوق في دراسته، صحيح أن العراق يعيش ظروفًا صعبة لكن هذا لا يعني أن يتحمل الطالب الجامعي الهم وحده. لذا كان من المناسب البحث في بعض من العوامل المؤثرة في أداء الطلبة في جامعة واسط. وقد اشتمل البحث اربعة اجزاء، حيث تضمن الجزء الأول المقدمة وهدف البحث وفروض البحث ومنهجية جمع البيانات ومحددات البحث. أما الجزء الثاني فقد تضمن الجانب النظري للمقاييس الإحصائية المستخدمة في البحث، إذ اقتصر على دراسة تحليل التباين واختبارات النسب، أما الجزء الثالث فقد تضمن الجانب العملي في تحليل البيانات واستخراج النتائج بينما الجزء الرابع اشتمل على الاستنتاجات والتوصيات.

2-هدف البحث :

يهدف البحث إلى تقييم الواقع التعليمي في جامعة واسط من خلال دراسة العوامل المؤثرة في أداء الطلبة والوقوف على بعض رغبات وميول الطلبة بغية تقديم الملاحظات والحلول المناسبة بشأنها.

3- فروض البحث:

يفترض البحث أن هنالك فروقا في أداء الطلبة لأسباب مختلفة كالآتي:-

- 1 - أداء الطالبات بشكل عام أفضل من أداء الطلاب .
- 2 - اختلاف أداء الطلبة الذين يسكنون في مركز مدينة الكوت عن الذين يسكنون خارجها.

4- منهجية جمع البيانات:-

تم جمع البيانات التي اعتمدت في التحليل بواسطة استمارة استبيان وزعت على عدد من طلبة المرحلة الرابعة في جامعة واسط بصورة عشوائية أخذين بنظر الاعتبار التمثيل الطبقي للطلاب والطالبات ، إذ اقتصررت الدراسة على كلية الإدارة والاقتصاد وكلية العلوم وكلية التربية، وذلك لان أقسام هذه الكليات تحتوي على المراحل الأربع واشتملت عينة الدراسة على (150) طالب وطالبة وكانت الاستجابة (142) أي بنسبة (94.67) وهي نسبة جيدة جداً تدل على عدم مواجهة الباحث أية مشكلة في توزيع الاستمارات وقد تضمنت استمارة الاستبيان الأجزاء الآتية:-

الجزء الأول:

تضمنت معلومات عامة عن طلبة الجامعة من حيث العمر والجنس ومكان السكن والمستوى العلمي.

الجزء الثاني:

تضمنت عدد من الأسئلة حول طبيعة المشاكل التي تواجه الطلبة سواء كانت مشاكل مالية، معيشية، مشاكل تتعلق بالمواصلات للطلبة الذين يسكنون خارج مدينة الكوت من حيث توفرها من جهة وارتفاع تكلفتها من جهة أخرى وكذلك مشاكل تتعلق بالظرف الأمني.

الجزء الثالث:

تم التركيز في هذا الجزء على طرح الأسئلة للتعرف على طبيعة العوامل الأساسية المؤثرة في أداء الطلبة في جامعة واسط وذلك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

5- محددات البحث:

كان من المفترض أن يشمل البحث جميع كليات جامعة واسط غير أن الكليات غير المشمولة هي كليات فنية ولا تحتوي على المراحل الأخيرة . حيث أن الاستبيان شمل المراحل الأخيرة وكذلك كان من المؤمل أن نحصل على درجات الطلبة غير أنها كانت غير متوفرة مما اضطرنا إلى اعتماد حالة كون الطالب ناجح من الدور الأول أم لا كتقييم لحالة الطالب¹.

6- تحليل التباين :-[1][3][7][8]

إن مصطلح تحليل التباين يطلق على مدى واسع من الأساليب الإحصائية الفنية ، ويكاد أغلب الإحصائيين التطبيقيين يستخدمون بشكل أو بآخر أساليب تحليل التباين . أن تحليل التباين هو احد الطرق العلمية المهمة لحل الكثير من المسائل خاصة التجارب التي تتطلب دراسة العديد من المجتمعات في أن واحد مما سهل على الباحثين في ميادين البحوث التجريبية كالتجارب الزراعية والصناعية والبيولوجية . وتحليل التباين هو طريقة لتجزئة التباين في بيانات التجربة إلى أجزاء مختلفة ثم إرجاع كل جزء إلى مصدر أو سبب أو عامل معروف وأحد هذه الأجزاء يعزى إلى العشوائية، وقد استخدم فيشر هذا الجزء للمقارنة مع بقية أجزاء التباين، فمثلاً يقاس التباين الناتج عن طريق الصدفة والتباين بين العينتين ، والنسبة الحاصلة تشكل توزيعاً يماثل توزيع (F) .

7- توزيع (F) F-Distribution [6][7][8]

أن اختبار (F) هو نسبة بين تباين عينتين $\frac{s_1^2}{s_2^2}$ بدرجة حرية $(n_1 - 1)$ و $(n_2 - 1)$

ومستوى دلالة إحصائية (α) حيث أن :-

s_1^2 :- يمثل تباين العينة الأولى .

s_2^2 :- يمثل تباين العينة الثانية.

¹ تعذر الحصول على درجات الطلبة التي تمثل تحصيلهم في السنوات الثلاث السابقة لكون الطالب يحصل على نتيجة متمثلة بالتقديرات فقط .

n_1 :- عدد مفردات العينة الأولى.

n_2 :- عدد مفردات العينة الثانية .

وقد قام العالم فيشر (R.A.Fisher) بدراسة هذه النسبة وكون جداول خاصة للعلاقة

الآتية :-

$$k = \frac{1}{2} \log \frac{s_1^2}{s_2^2} \dots \dots \dots 1$$

إلا أن العالم سنيديكور (Snedecor) قام بحساب جداول للنسبة $\frac{s_1^2}{s_2^2}$ وسماها بجداول (F)

نسبة إلى العالم (فيشر) . أن توزيع (F) يستخدم لاختبار الفرضية القائلة بأن تباين العينتين اكبر من أن تكون راجعة للصدفة فترفض الفرضية القائلة بتساوي التباين للعينتين ، وهذه الطريقة تطبق للمقارنة بين تشتت عدة عينات حيث أن فكرة العالم فيشر تعتمد على إجراء المقارنة مرة واحدة على إمكانية تجزئة مجموع المربعات الكلي لجميع المفردات والملاحظات الى مركبتين أو أكثر على أن يكون أحدها مجموع المربعات داخل كل عينة ، وحيث أن مفردات العينة الواحدة متجانسة فإن التباين يرجع إلى الصدفة وعليه فهذا التباين يصلح أن يكون مقياساً للمقارنة مع بقية التباينات والتي غالباً ما يتم انجاز ذلك الاختبار باختبار النسبة بين التباين بدلاً من اختبار الفرق بينهما ، حيث أن النسبة بين التباينين تصلح للمقارنة أكثر من الفرق بينهما .

8- تحليل التباين ذو معيار واحد [5][8][11][12]

One – way classification analysis of variance

أن التجارب ذات العامل الواحد هي تلك التجارب التي تتضمن عامل واحد يتغير بينما بقية العوامل تبقى ثابتة ، أي تهتم بدراسة عامل واحد فقط ويكون العامل المطلوب إجراء الدراسة له من عدد من المستويات . يعتبر هذا النوع من التحليل من أسهل التصاميم ويستخدم لمقارنة تأثيرات مستويات مختلفة للعامل وذلك للتعرف على أفضل مستوى عامل ومثابه ذلك ، بمعنى آخر أن المشاهدات تخضع لتأثير عامل واحد والنموذج الرياضي لهذا التحليل كالآتي :-

$$Y_{ij} = \mu + \tau_i + \varepsilon_{ij} \dots \dots \dots 2$$

حيث أن :-

Y_{ij} :- يمثل قيمة الملاحظة ضمن المجموعه (i) والتي ترتيبها (j) .

μ :- يمثل تأثير المتوسط العام .

τ_i :- يمثل تأثير المعالجة (i) .

ε_{ij} :- يمثل تأثير الخطأ العشوائي .

اما الفرضية الاحصائية بالنسبة لتحليل التباين ذو معيار واحد ستكون بالشكل الآتي :-

$$H_0: \mu_1 = \mu_2 = \dots = \mu_a$$

H_1 : two , for at least of them are not equal

حيث أن :-

τ_a : يمثل تأثير المعالجة a

وبمقارنة قيمة F المحسوبة مع نظيرتها الجدولية بدرجة حرية (a-1, n-a) وبمستوى معنوية (0.05) او (0.01) فإذا كانت قيمة F المحسوبة اكبر من قيمة F الجدولية فإننا نرفض فرضية العدم ونقبل البديلة وبالتالي فان الفروق بين المتوسطات معنوية أي ان المعالجات ذات تأثير على المشاهدات إما إذا كانت قيمة F المحسوبة اقل من قيمة F الجدولية فإننا نقبل فرضية العدم وبالتالي فان الفروق غير معنوية، أي ان المعالجات ليس لهما تأثير على المشاهدات .

10- طريقة الفرق المعنوي الأصغر (L.S.D) [12]

Least-significant difference

تستخدم هذه الطريقة فقط عندما تكون قيمة (F) المحسوبة معنوية، لأن عدم معنوية F يعني قبول فرضية العدم تساوي متوسطات المعاملات. وتعتبر هذه الطريقة من ابسط أنواع الطرق وأكثرها استخداما لعمل مقارنات بين ازواج متوسطات المعالجات وتحسب وفق الخطوات الآتية:.

- 1- نجد قيمة (t) من جداول (t) وبمستوى دلالة إحصائية معينة ولتكن (5% او 1%) وبدرجة حرية الخطأ التجريبي في جدول تحليل التباين.
 - 2- نجد قيمة الانحراف المعياري وكالاتي.
- أولا : في حالة تساوي التكرارات.

$$S_d = \sqrt{\frac{2S^2}{r}} \dots \dots \dots (3)$$

S^2 : متوسط الخطأ التجريبي ويأخذ من جداول تحليل التباين .
r: تكرارات التجربة.

ثانياً: في حالة عدم تساوي التكرارات نتكون بالشكل الآتي:

$$S_d = \sqrt{s^2 \left[\frac{1}{r_1} + \frac{1}{r_2} \right]} \quad \dots \dots \dots (4)$$

حيث أن :

r_1 :- تكرار المعالجة الأولى

r_2 :- تكرار المعالجة الثانية

3- نجد قيمة L.S.D. وكالاتي:-

$$LSD = t * S_d \quad \dots \dots \dots (5)$$

4- نجد متوسطات المعالجات ونرتبها تصاعدياً وبحسب الفرق بين كل متوسطين ويقارن بقيمة الحد الأصغر للفرق وبذلك يمكن معرفة أي الفروق معنوية فإذا كان الفرق بين المتوسطات أقل من الحد الأصغر للفرق فهذا دليل على أن الفرق بين المتوسطين غير معنوي. أما إذا كان الفرق بين المتوسطين أكبر من الحد الأصغر للفرق فهذا يدل على أن الفرق بين المتوسطين معنوي. ويعاب على هذه الطريقة كونها غير مناسبة لمقارنة أزواج المعاملات لجميع الاحتمالات وخاصة عندما يكون عدد المعاملات المطلوب دراستها كبير وينصح باستخدام هذه الطريقة عند وجود متوسطين.

11- اختبارات النسب:- [3][9][10]

تعتمد هذه الاختبارات في مجتمعات الدراسة عندما يكون هنالك رغبة في تقدير العدد الكلي، أو نسبة المفردات التي تمتلك خاصية أو تقع ضمن فئة معينة ويمكن الحصول على هذا التقسيم مباشرة من الاستبيان بصيغة أسئلة التي تكون إجاباتها بنعم أو كلا، فلو فرضنا أن (y) متغير عشوائي له توزيع ثنائي الحدين ويشير إلى عدد حالات النجاح في n (كبيرة) من المحاولات المستقلة باحتمال نجاح قدرة (p) عليّة فإن دالة التوزيع تكون بالشكل الآتي:-

$$f(x) = C_x^n p^x q^{n-x} \quad \dots \dots \dots (6)$$

• حيث أن:-

n: تمثل عدد المحاولات.

p: يمثل احتمال النجاح .

q: يمثل احتمال الفشل وتساوي (q=1-p)

التوزيع اعلاه يمتلك وسطا حسابيا مساويا np وتباينا مساويا الى npq .

إن الدرجة المعيارية في توزيع ثنائي الحدين يؤول توزيعها إلى التوزيع الطبيعي المعياري عندما تكون n كبيرة وهذا يعني إن:-

$$y \sim N(np, npq)$$

وان

$$z = \frac{y - np}{\sqrt{npq}} \quad \dots \dots \dots (7)$$

ان المتغير العشوائي z في العلاقة اعلاه يتوزع توزيعاً طبيعياً بمتوسط مساو للصفر وتباين مقداره واحد صحيح. وفي هذا السياق يمكن اختبار عدة نسب لتوزيعات ذو الحدين. فلو فرضنا أن اختبار الفرضية القائلة بتساوي نسبتي أو أكثر لمجتمعات تتوزع توزيع ذي الحدين

$$H_0: p_1 = p_2 = \dots = p_k$$

مقابل الفرضية البديلة الآتية:-

H1: at least two of them are not equal.

فإذا كان y_{ij} يساوي عددمحاولات النجاح في العينة ذات الحجم (n_i) فان عدد

النجاحات المتوقعة هو $\hat{p} * n_i$. اما عدد حالات الفشل المتوقعة $\hat{q} * n_i$. حيث أن:-

$$\hat{p} = \frac{y_1 + y_2 + \dots + y_k}{n_1 + n_2 + \dots + n_k} \quad \dots \dots \dots (8)$$

وان

$$\hat{q} = 1 - \hat{p}$$

$$y_1 + y_2 + \dots + y_k = Y$$

$$n_1 + n_2 + \dots + n_k = N$$

ومن هذا يتضح بأن توقع النجاح هو:-

$$n_i \hat{p} = n_i \frac{y}{N} = \frac{n_i y}{N} \quad \dots \dots \dots (9)$$

وان توقع الفشل

$$n_i \hat{q} = n_i \frac{(N - y)}{N} = \frac{n_i (N - y)}{N} \quad \dots \dots \dots (10)$$

بعد ايجاد التكرارات المشاهدة والمتوقعة من المعادلة (9) تطبيق صيغة اختبار χ^2

وبذلك يكون:-

$$\chi^2 = \sum_{i=1}^k \frac{(O_i - E_i)^2}{E_i} \quad \dots \dots \dots (11)$$

وتقارن قيمة χ^2 المحتسبة مع قيمة χ^2 الجدولية وبدرجة حرية $(v = k - 1)$ وبمستوى معنوية (α) فإذا كانت قيمة χ^2 المحتسبة اكبر من قيمة χ^2 الجدولية فأننا نرفض فرضية العدم ونقبل البديلة وبالتالي عدم تساوي النسب. أما إذا كانت قيمة χ^2 المحتسبة اقل من قيمة χ^2 الجدولية فأننا نقبل فرضية العدم وبالتالي تساوي النسب.

12- الجانب التطبيقي

1 - اختبار الفرق بين أداء الطلاب والطالبات:-

اجري الاختبار باعتماد عدد حالات النجاح للطلبة والطالبات على مستوى الجامعة لكل مرحلة في كلية الإدارة والاقتصاد وكلية العلوم وكلية التربية وللدور الأول فقط وذلك لأنه تم اعتبار الدور الثاني والرسوب يشمل جالة إخفاق في أداء الطلبة. وتحليل البيانات باستخدام تحليل التباين ذو معيار واحد وذلك بالاستعانة بالحزمة الإحصائية (spss) لغرض اختبار الفرضية الصفرية والفرضية البديلة الآتيتين:-

$$H_0: \mu_1 = \mu_2$$

$$H_1: \mu_1 \neq \mu_2$$

حيث أن :-

μ_1 :- يمثل متوسط عدد الطلاب الناجحين.

μ_2 :- يمثل متوسط عدد الطالبات الناجحات.

وتم الحصول على النتائج الآتية :-

جدول رقم (1)

تحليل التباين لاختبار الفرق بين اداء الطلاب والطالبات

s.o.v	Sum of square	d.f	Mean Square	F
Between treatment	1700.167	1	1700.167	134.224
Within treatment	50.677	4	12.677	
Total	1750.833	5		

وبمقارنة قيمة F المحسوبة البالغة (134.224) مع نظيرتها الجدولية بدرجة حرية (1) للبسط و (4) للمقام وبمستوى معنوية (0.05) والتي تساوي (7.71)، وبما أن قيمة F المحسوبة اكبر من قيمة F الجدولية عليا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة والذي يعني ان الفروق بين نجاح الطلاب والطالبات معنوية.

ولغرض الوقوف على حقيقة الفروق اجري اختبار (L.S.D) وكالاتي:-

$$L.S.D_{.05} = 8.078$$

$$D = \mu_2 - \mu_1$$

$$D = \frac{204}{3} - \frac{103}{3} = 33.67$$

نلاحظ إن قيمة الفروق (D) هي أكبر من (L.S.D.) وهذا يدل على أن الفرق بين المتوسطين (μ_1, μ_2) هو فرق جوهري أو معنوي وهذا يعني أن نجاح الطالبات أفضل من نجاح الطلبة وهو ما يعزز افتراضنا بأن مستوى أداء الطالبات أفضل من مستوى أداء الطلاب .

2- اختبار تأثير السكن على مستوى أداء الطلبة :-

اجري الاختبار باعتماد عامل السكن (قضاء الكوت، خارج القضاء، خارج المحافظة) وباستخدام تحليل التباين ذو معيار واحد لاختبار الفرضية الآتية:-

$$H_0: \mu_1 = \mu_2 = \mu_3$$

H1 : at least two of them are not equal

حيث أن:

μ_1 :- يمثل متوسط عدد الطلبة الناجحين من قضاء الكوت :-

μ_2 :- يمثل متوسط عدد الطلبة الناجحين من خارج القضاء.

μ_3 :- يمثل عدد الطلبة الناجحين من خارج المحافظة .

وتم الحصول على النتائج الآتية :-

جدول رقم(2)

تحليل التباين لبيانات تأثير السكن على مستوى الطلبة

S.O.V	Sum of square	d.f	Mean Square	F
Between treatment	2741.556	2	1370.778	86.273
Within treatment	95.333	6	15.889	
Total	2836.889	8		

وبمقارنة قيمة F المحتسبة والبالغة (86.273) مع قيمة F الجدولية بدرجة حرية (2) للسطح (6) للمقام وبمستوى معنوية (0,05) والتي تساوي (5.14)، وبما أن قيمة F المحتسبة

أكبر من قيمة F الجدولية على ترفض فرضية العدم وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص على عدم تساوي مستويات النجاح في كل قضاء وهذا يعني أن الفروق جوهرية و ذات دلالة إحصائية وبالتالي يمكن القول ان عامل السكن يعد مهماً ومؤثرات في التحصيل الدراسي للطلبة وذلك من خلال معاناة الطلبة والذي يبرز من خلاله مدى معاناة طلبة الأقسام الداخلية وذلك لعدم توفر المناخ الملائم للدراسة المتمثل بكثافة الطلبة في الوحدة السكنية إضافة إلى قلة الخدمات.

3- اختبار تأثير الدخل على مستويات النجاح في كل مرحلة :-

اجري الاختبارات باعتماد عامل الدخل (واطي ، متوسط، جيد، عالي) وباستخدام تحليل التباين ذو معيار واحد لاختبار الفرضية الآتية :-

$$H_0: \mu_1 = \mu_2 = \mu_3 = \mu_4$$

H1: at least two of them are not equal

حيث ان:

μ_1 :- متوسط عدد الطلبة الناجحين وذو الدخل الواطئة .

μ_2 :- متوسط عدد الطلبة الناجحين وذو الدخل المتوسطة .

μ_3 :- متوسط عدد الطلبة الناجحين وذو الدخل الجيدة .

μ_4 :- متوسط عدد الطلبة الناجحين وذو الدخل العالية .

تم الحصول على النتائج الآتية :-

جدول رقم (3)

تحليل التباين لبيانات تأثير الدخل على مستويات النجاح في كل مرحلة

s.o.v	Sum of square	d.f	Mean Square	F
Between treatment	26.250	3	8.750	1.05
Within treatment	66.667	8	8.333	
Total	92.917	11		

وبمقارنة قيمة F المحتسبة والبالغة (1.05) مع قيمة F الجدولية بدرجة حرية (3) للبسط و(8) للمقام وبمستوى معنوية (0.05) والبالغة (4.07) وبما إن قيمة F المحتسبة اقل من قيمة F الجدولية عليه تقبل فرضية عدم القائلة بتساوي مستويات النجاح بالنسبة لعامل الدخل وان الفروق غير معنوية .
أي لا يوجد اثر معنوي لمستوى الدخل على أداء الطلبة .

4- اختبار أداء الطلبة على مستوى المراحل الثلاث :-
باستخدام النسب لاختبار الفرضية الآتية :-

$$H_0 : P_1 = P_2 = P_3$$

H_1 : at least two of them are not equal

حيث أن :-

P_1 :- يمثل نسبة نجاح الطلبة في المرحلة الأولى.

P_2 :- يمثل نسبة نجاح الطلبة في المرحلة الثانية.

P_3 :- يمثل نسبة نجاح الطلبة في المرحلة الثالثة.

وتم الحصول على النتائج الآتية:-

$$\chi^2 = 2.89$$

وبمقارنة قيمة χ^2 المحتسبة مع نظيرتها الجدولية وبدرجة حرية (2) ومستوى معنوية (0.05) والبالغ قيمتها 5.99 وبما ان المحتسبة اقل من الجدولية عليه تقبل الفرضية الصفرية وترفض الفرضية البديلة وبالتالي فان الفروق غير معنوية ،اي ان أداء الطلبة في المراحل المتقدمة لا يختلف عنه في المراحل الاولى .

ملحق خاص برغبات الطلبة وبعض من معاناتهم في الجامعة

لاشك إن الطلبة في الجامعة رغبات متعددة وهذه الرغبات تختلف من طالب الى آخر وكذلك منهم من يعاني من مشكلة ما ومن أجل الوقوف على حقيقة بعض من رغبات الطلبة ومعاناتهم تم استبيان الطلبة حول بعضاً من هذه الرغبات والمشاكل التي يعانون منها وكانت النتائج وباستخدام النسب المئوية لإجابات المستبائين كالآتي :-

بالنسبة لمشاكل النقل ففتين ان (73.9%) يعانون من مشاكل في المواصلات وفيما يتعلق بالجوانب الأخرى من معاناة الطلبة فقد ظهر ان (30.5%) من الطلبة يعانون من مشاكل اقتصادية و(28.3%) يعانون من مشاكل اجتماعية و(24.4%) يعانون من مشاكل نفسية و(16.8%) يعانون من مشاكل اجتماعية واقتصادية ومعيشية في ان واحد . النسب أعلاه تعد نسب ملحوظة نوعاً ما وذات اثر لايمكن تجاهله لذلك نلفت عناية السادة المسؤولين كل حسب اختصاصه لمراعاة هذه المعوقات .

إما من ناحية اعتماد الطلبة الجامعيين في تحويل دراستهم بأنفسهم فكان (26.1%) منهم مستقلين مالياً . أما بالنسبة لتخصيص الغرفة المستقلة فكان (46.5%) لديهم غرفة مستقلة . وحول مدى كون الطالب مستخدماً للانترنت أم لا فكانت نسبة المستخدمين للانترنت (35.82) وفيما يتعلق بالارشاد التربوي فقد اجاب (84.16%) من الطلبة المستبائين لصالح الارشاد التربوي ومدى ايجابية تأثيره على المستوى العلمي للطلبة وقد احتلت نسبة اهمية النشاط الرياضي في الجامعة لدى الطلبة المكانة الاولى اذ كانت نسبتها (78.08%) الامر الذي يستلزم القائمين على التعليم الجامعي بالاهتمام بالنشاط الرياضي لما له من اثر ايجابي في نفوس الطلبة ومدى تعلمهم . وبالنسبة لنوايا الطلبة بعد التخرج فكان (22.5%) يرغبون بالاستمرار بالدراسة و(56.41%) يرغبون بالعمل في الدوائر الحكومية بينما (21.1%) يرغبون بالعمل في القطاع الخاص وبالنسبة لهدف الطلبة من الدراسة الجامعية فكان (6.6%) يرون بأنه هدف مادي و(64.75%) يرون بأنه هدف علمي و(20.3%) يرون بأنه هدف اجتماعي بينما (8.4%) يرون بأنه هدف مادي وعلمي واجتماعي . وقد كانت نسبة الطلبة الذي يعتقدون بتوفير فرضية العمل بعد التخرج (18.31%) وكانت نسبة الذين يعتقدون بأنه هذا الامر يشكل عاملاً سلبياً في تحصيلهم العلمي كانت (88.96%) . اما بالنسبة لرغبة الطلبة باكمال الدراسات العليا فكان (59.15%) يرغبون في اكمال الدراسات العليا و (40.85%) لا يرغبون في اكمال الدراسات العليا توزعت الاسباب كالآتي :-

ان(13.79%) يرون إن السبب هو المعدل و(25.86%) بسبب الدخل و (27.59%) أسباب أخرى بينما (32.76%) كل مما سبق .
وبالنسبة للهدف من إكمال الدراسات العليا فكان (13.1%) هو زيادة الدخل و(44.5%) تحسين الوضع الاجتماعي و(22.2%) السرعة في تحصيل الوظيفة (20.2%) يرون كل مما سبق . وفيما يتعلق بتفضيل الطلبة للجامعة التي يرغبون بإكمال دراستهم العليا فكانت (37.32%) يرغبون بإكمال الدراسات العليا في جامعة واسط و(28.87%) يرغبون بإكمال الدراسات العليا في جامعات القطر توزعت ما بين جامعة بغداد والمستنصرية وجامعة البصرة بينما (13.39%) يرغبون بإكمال الدراسات العليا في البلاد العربية وان (20.42%) يرغبون بإكمال الدراسات العليا في البلاد الأجنبية .

الاستنتاجات والتوصيات

13-الاستنتاجات:-

بعد إجراء التحليل على البيانات المشتقات من استمارات الاستبيان تم التوصيل إلى النتائج الآتية:-

- 1- مستوى أداء الطالبات أفضل من مستوى أداء الطلاب
- 2- تبين ان عامل السكن كان مهماً ومؤثراً بشكل ملحوظ على أداء الطلبة والذي يتمثل من خلال معاناة طلبة الاقسام الداخلية وذلك لعدم توفر المناخ الملائم للدراسة المتمثل بكثافة الطلبة في الوحدة السكنية اضافة الى قلة الخدمات .
- 3- قد اظهرت الدراسة عدم تأثير عامل الدخل على أداء الطلبة ويمكن ان يعزى ذلك الى ان الطلبة ممن يصنعون بالدخل الواطئ يكون معدل كفاحهم اكثر من اقرانهم ذوي الدخل العليا ، وان اصحاب الدخل العليا يستطيعون تقديم أداء مقارب لاقرائهم من اصحاب الدخل الواطئة من خلال توفير المستلزمات الدراسية وبجهد اقل وبالتالي يظهر عدم الاختلاف بسبب الدخل
- 4- بالنسبة لأداء الطلبة في المراحل العليا فقد تبين بان لا يوجد اختلاف عن ادائهم في المراحل الدنيا ،
- 5- ارتفاع نسبة الذين يعانون من مشاكل في النقل .
- 6- ارتفاع نسبة الذين يعتقدون بعدم توفر فرص العمل الملائمة بعد التخرج .
- 7- ارتفاع نسبة ممن يعتقدون بان عدم توفر فرصة العمل يؤثر سلباً على التحصيل العلمي .
- 8- ارتفاع نسبة الذين يفضلون اكمال دراستهم العليا في جامعة واسط
- 9- اظهرت الدراسة على أهمية الإرشاد الأكاديمي وايجابية تأثيره على المستوى العلمي للطلبة الجامعيين.
- 10- احتل النشاط الرياضي مكانة متقدمة في اهتمامات الطلبة الجامعيين وذلك لاثرة الايجابي في نفوس الطلبة وبالتالي مساهمة في توفير المناخ النفسي الملائم لمزيد من العطاء.

14-التوصيات:-

بناءاً على الاستنتاجات التي تم التوصل إليها من خلال بحثنا هذا نوصي بالاتي:-

- 1- ضرورة الاهتمام بالأقسام الداخلية للطلبة وتوفير كافة مستلزمات الراحة .
- 2- ضرورة الاهتمام قدر المستطاع بتأمين نظام مواصلات مريح وجيد للطلبة الجامعيين وخصوصاً الساكنين خارج مركز مدينة الكوت.
- 3- ضرورة توفير فرص عمل ملائمة لمخرجات كليات جامعة واسط الأمر الذي يؤدي بدوره إلى تحفيز الطلبة لمزيد من الانجازات .
- 4- ضرورة التوسع بفتح الدراسات العليا في جامعة واسط وبكافة الاختصاصات .
- 5- ضرورة الاهتمام بالإرشاد الأكاديمي بالنسبة للطلبة الجامعيين .
- 6- إعطاء أهمية كبيرة للنشاط الرياضي في الجامعة وإقامة الدورات التنافسية وتحفيز الطلبة على تحقيق الانجازات الرياضية من خلال مكافأتهم وتكريمهم .

المصادر العربية :-

- 1- البياتي ، مظفر فاضل \، رفعت ، نصر حلمي (2000).
- 2- " احصاء السياحي ، الطبعة الاولى ، الموصل ، العراق "
- 3- داود ، خالد محمد ، عبد الياس ، زكي ، (1990) .
- 4- " الطرق الاحصائية للابحاث الزراعية " ، الطبعة الاولى ، مطبعة التعليم العالي ، الموصل ، العراق .
- 5- الرواي ، خاشع (1980) " المدخل الى الاحصاء " الطبعة الاولى ، مطبعة الموصل ، العراق .
- 6- الساهوكي ، مدحت ، وهيب ، كريمة محمد (1990) " تطبيقات في تصميم وتحليل التجارب " ، الطبعة الاولى ، مطبعة دار الحكمة ، بغداد ، العراق .
- 7- عمورة ، جودة (1985) . (تصميم التجارب) الطبعة الاولى ، مطبعة المدينة ، دمشق ، سوريا .
- 8- فرانيد ، جو (1985) . (مبادئ الاحصاء الحديث)، الطبعة الاولى ، ترجمة عبد الرزاق ، فوزي ، مطبعة الموصل ، العراق .
- 9- فيركسون ، جورج (1980) (التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس) ، الطبعة الاولى ، ترجمة العكيلي ، هناء محسن ، مطبعة دار الحكمة ، المستنصرية ، العراق .
- 10- المشهداني ، محمود حسن ، المشهداني ، كمال علوان خلف (1989) (تصميم وتحليل التجارب)، الطبعة الاولى ، مطبعة بيت الحكمة ، بغداد ، العراق .
- 11- المشهداني ، محمود حسن ، هرمز ، اميرحنا (1989). (الاحصاء) ، الطبعة الاولى ، بيت الحكمة ، بغداد ، العراق .
- 12- الناصر ، عبد المجيد ، المزورك ، عصرية ردام (1989). (العينات) الطبعة الاولى ، مطبعة بيت الحكمة ، بغداد ، العراق .
- 13- ألنعمي ، محمد عبد العال ، العاني ، ماجد عبد الله ، الحديثي ، ابتسام تقي ، (1990) . (تصميم وتحليل التجارب)، الطبعة الاولى ، مطبعة دار الحكمة ، المستنصرية ، العراق .

المصادر الانكليزية :-

- 14- Montgomery D.C(1976)"Design and analysis of experiments"
John Wiley .N.^y